موشحة - من تأليف عبد المجيد كرامة

إذا ما كان مسكنك في خيالي :: جميلا فهو بالحب من جمال
فمثلك في غرامك كان شأني :: وحالك مثلها في الحب حالي

× × ×

أغن الليل والبدر المنيرا :: ولون الورد فيه والعبيرا
وفي خديك لامست الحريرا :: وفي شفتيك أعناب الدوالي

× × ×

أيا ظبيا ظبا لك من ظلالي :: وشمسا بالضحى رسمت مثالي
وحبا قد تدفق من كياني :: وبدرا قد تولد من هلالي

× × ×

مددت يدي إليك أريد أنسا :: وإلهاما به أحيا وعشا
فأعطيت المنى قمرا وشمسا :: أنارت كل ما تخفي الليالي

× × ×

يطاولني هواك فلا أبالي :: وأسأل ثم ألحف في السؤال
بمكانك مما حللت به مكاني :: أيا قمرا لحقت به الأعالي

× × ×

شكوت البعد لي البعد مر :: له نار تفجره وحر
به قد مسني ألم وضر :: شكوت إذا تغير منك حالي

× × ×

فمن فرط التحبب والدلال :: شكا في خطوه بعض الملال
له فيما أعانيه يدان :: ويقتلني هواه بلا قتال

جعلت العمر فی شوقی فداه ،، ولیس هوی یشابهه هواه
دور فما أحببت فی الدنیا سواه ،، وکم یک غیره مو ما یبالی

* * *

فحبک کان فوق الاحتمال ،، وفوق القول بل فوق المثال
قفل کأن الله منه قربانی ،، تقدس ذو الجلالة والجلال

* * *

أحبک والحیاه هوی وحبّ ،، وحبک فی مذاق البعد عذب
دور وحسنک فی عیون الناس نهب ،، ورسمک لا یصوره مقالی
لأیه علة ولأی حال ،، صرمت حبال وصلک من حبالی
خرجه) وعوضت البعاد من التدانی ،، ومرّ الهجر من حلو الوصال

الخرجه لسیدی عمار المعروفی